



شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

١١٧٤

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية

التنافس البحري العسكرى بين بريطانيا وفرنسا
فى البحر المتوسط بعد فتح قناة السويس
(١٨٦٩ - ١٩٠٤)

١١٧٤

رسالة مقدمة من الطالبة
مرفت أسعد عطا الله
لنيل درجة الدكتوراه فى الآداب

إشراف

أ.د. صلاح أحمد هريدى
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المتفرغ
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية
فرع دمنهور

أ.د. محمد محمود السروجى
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المتفرغ
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

٢٠٠٣

١١٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾

صدق الله العظيم

قائمة بالاختصارات التي وردت في الرسالة

Abbreviations

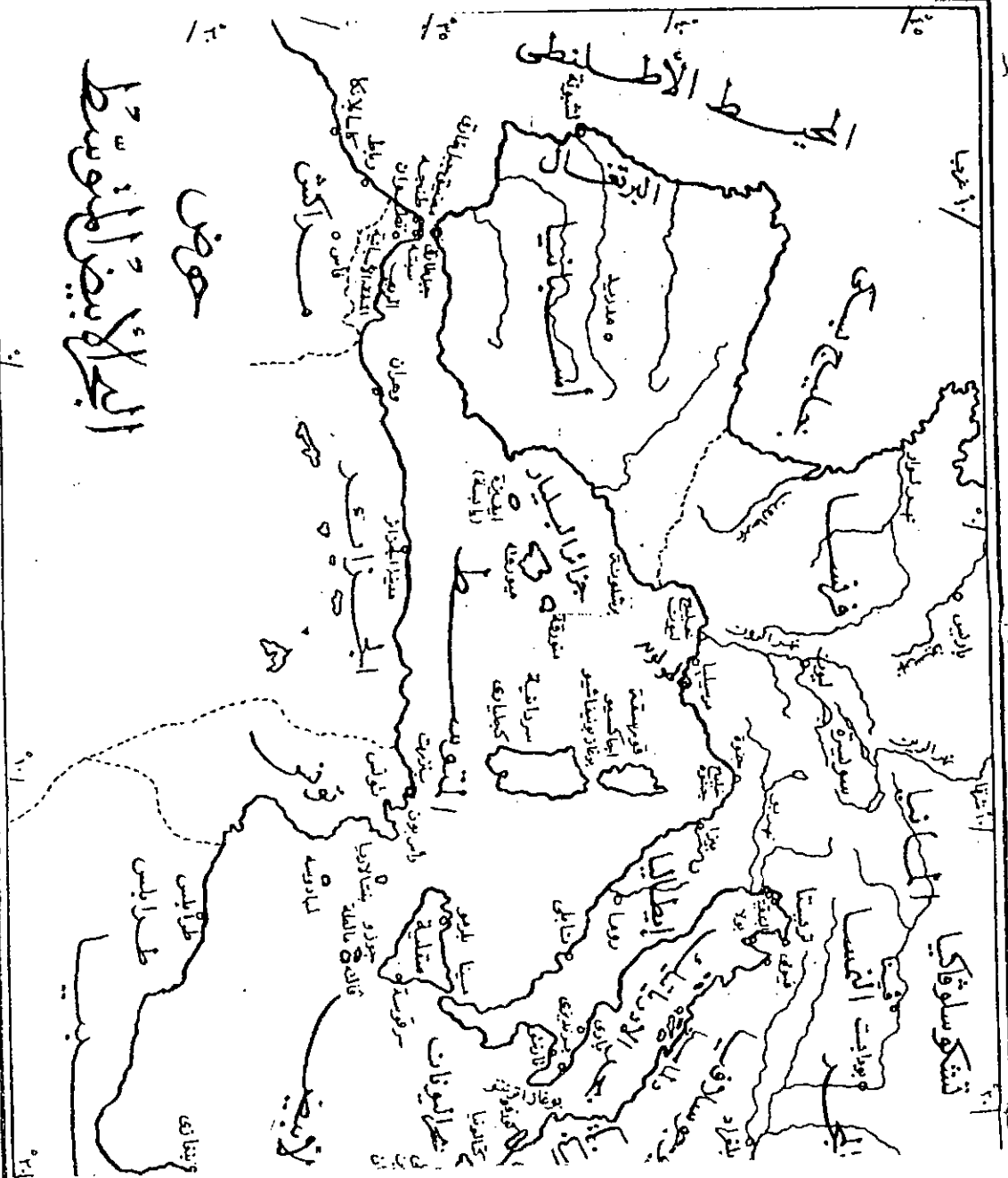
A.C.= admiral Commanding	قائد برتبة لواء
actg. = acting	نائب - قائم بأعمال
Adm. = admiral	فريق أول بحرى
Admy.= Admiralty	قيادة القوات البحرية البريطانية
AFF. Etrag. = Affaires Étrangères	دار الوثائق الفرنسية
A.F.O. = Admiralty fleet order	أمر صادر من الأدميرالية البريطانية
A.L = Admiralty library	مكتبة الأدميرالية
ANA. = assistant Naval attaché	مساعد ملحق بحرى
B.D. = British Documents on the origins of the war (1898 - 1914).	
B.E.F. = British Expeditionary Force	قوة الحملة البريطانية
Capt.= Captain	قائد - عقيد بحرى
Capt.D= Captain destroyer	قائد مدمرة
Capt I/C. = Captain in Charge	العقيد بحرى المتولى للقيادة
C.C= Coastal Command	قيادة ساحلية
CCO. = Chief of Combined operations	رئيس العمليات المشتركة
CDB= Coast defiance base	قاعدة للدفاع الساحلى
CDC= Coast defence Command	قيادة الدفاع الساحلى
Cde = Commodore	عميد بحرى
Cdr = Commander	قائد - مقدم بحرى
CE= cheif engineer	كبير المهندسين
C.G.H.= Cape of good Hope	رأس الرجاء الصالح
C H A N = Channel	قناة
CIC= Combat information Center	مركز تجميع المعلومات
C.I.D. = Committee of imperial defence	لجنة الدفاع الإمبراطورى
C.-in-C. = Commander - in - chief	قائد عام
Cmd. = Command	قيادة

CMS= Coastal mine sweeper	كاسحة ألغام ساحلية
C.N.S. = Chief of Naval Staff	رئيس أركان القوات البحرية
CO = Commanding officer	قائد (السفينة - التشكيل ... إلخ)
C. of. S. = chief of Staff or C.O.S.	رئيس الأركان
Col. = Colonel	عقيد
(Commandant Z) : Paul Fontin هو الاسم المستعار الذى كان يكتب به بول فونتين	
Admiral Aube - وزير البحرية الفرنسية (١٨٨٦ - ١٨٨٧)	
ومن أتباعه فى مدرسة الشباب.	
Conf. = Confidential	سرى للغاية
Cr. = Cruiser	طراد
DC= Deputy Commander	نائب القائد
D.D.F. = Documents Diplomatiques Françaises	
الوثائق الفرنسية الدبلوماسية عن المدة فيما بين ١٨٧٠ - ١٩١٤	
D.D.I. = Documenti Diplomatici Italiani	الوثائق الإيطالية
D.F. = destroyer Flotilla	مجموعة مدمرات
displ. = displacement	إزاحة
D.M.I.= Director of Military, intelligence	مدير المخابرات العسكرية
D.M.O. = Director of Military, operations	مدير العمليات العسكرية
D.N.C. = Director of Naval Construction	مدير الإنشاء البحرى
D.N.I. = Director of Naval intelligence	مدير المخابرات البحرية
D.N.O = the Director of Naval ordnance	مدير معدات المدفعية البحرية
doc. = document.	وثيقة
F. = Frigate	فرقاطة
F.G.O.= Fleet Gunnery officer	ضابط مدفعية الأسطول
Fo.= British Foreign office Correspondance	
F.R.M.O. = Fleet Royal Marine officer	ضابط مشاة أسطول
G.= gunner	مدفعجى

G.B. = Great Britain	بريطانيا العظمى
G.C.B. = Knight Grand Cross of the Bath	وسام الصليب الأعظم من طبقة فرسان الحمام.
Gib = Gibraltar	جبل طارق
GR. Pol. = Die gross Politik	الوثائق الألمانية
G.P. = Granville papers	رسائل لورد جرانفيل
HC. = House of Commons	مجلس العموم
HL. = House of Lords	مجلس اللوردات
(H. Montèchant) =	الاسم المستعار الذى كان يكتب به النقيب بحرى
lieutenant Mathieu - Jean - Marie vignot	ماتيو - جان - مارى فينيو
	الذى كلفه الأدميرال أوب بمسئولية الأعمال التى كانت تجرى فى بنزرت.
H.M.S. = Her Majesty's Ship	سفينة جلالة الملكة
in. = inch	بوصة
Isl. = Island	جزيرة
KT. = Knot	عقدة
L.C. = light Cruiser	طراد خفيف
Lieut = lieutenant	ملازم أول
lieut - Col. = lieutenant Colonel	مقدم
LP = the lansdowne papers	مراسلات لانسدون
Med. = Mediterranean	البحر المتوسط
Memo. = Memorandum	مذكرة
M.P. = Members parliament	أعضاء البرلمان
N. = Navy	البحرية
N.A. or N. Att. = Naval attachè	ملحق بحرى
Nav. opens = Naval operations	عمليات بحرية
N.B. = Naval Base	قاعدة بحرية
N.I.D. Naval intelligence department	إدارة المخابرات البحرية

N. Y. = New York	قائد
O.C. = officer Commanding	دار الوثائق البريطانية
P.R.O. = Public Record office	المدافع سريعة الإطلاق
Q. Fguns = Quick - firing guns	متقاعد
Ret. (d) = retired	بحرية الجمهورية الفرنسية
RFN = Republic of France Navy	مشاة البحرية الملكية
R.M. = Royal Marines	الأسطول الملكي
R.N. = Royal Navy	المعهد الملكي للخدمة المتحدة
R.U.S.I. Journal = Journal of the Royal united Service Institution	سرى
Sec. = Secret	رقيب
Sgt. = Sergeant	ملازم ثان
SL= Sub. Lieutenant	غواصة
S/M = Submarine	مراسلات لورد ساندرسون
SnP : the Sanderson Papers	مراسلات لورد سولزبرى
SP. = Salisbury Papers	جزء
T. = Tome	برقية
Tel. = telegram	فريق بحرى
VA = Vice - Admiral	نائب رئيس الأركان
VCS = Vice - chief of Staff	جزء
Vol. = Volume	وزارة الحربية
Wo= War office	دار الوثائق النمساوية
W.S.A. = Austrian Weiner Staat Archiv	

المقدمة



نقلاً عن : محمد رفعت التيارات السياسية في حوض البحر المتوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع ما يتمتع به البحر المتوسط من أهمية استراتيجية واقتصادية كبرى. حيث يتوسط العالم - كما يدل على ذلك اسمه - فضلاً عن أنه ذلك الطريق العالمى الذى تلامس مياهه أكبر وأهم مجموعة من شعوب العالم.

ولقد سائر هذا البحر - فى فترات التاريخ المختلفة - الشعوب التى أقامت على سواحله، فكان نصيبه تارة الهدوء والأمن، وتارة تتجاذب مياهه وسواحله التيارات السياسية المتعارضة^(١).

ففى أواخر القرن الخامس عشر ومع حركة الكشوف، الجغرافية، حدث انقلاب بحرى شغل حكومات الغرب عن البحر المتوسط، وضعف شأن الملاحة فيه. ولكن بدخول روسيا ميدان السياسة العالمية مع بداية القرن الثامن عشر، واختراق سفنها التجارية للبحر الأسود والمضايق إلى هذا البحر، ظهر فيه عامل جديد خطير لم يلبث أن أعاد للبحر المتوسط أهميته وخطورته. ذلك أن التنافس الاستعماري بين الدول الغربية الذى نشأ على أثر الاستكشافات البحرية الجديدة كان قد تحول إلى كفاح أدى إلى صراع بين بريطانيا وفرنسا استمر حتى نهاية القرن التاسع عشر. وكان البحر المتوسط من أهم مناطق التنافس بين الدولتين أولاً ثم بينهما من جهة وبين روسيا من جهة أخرى. وبذلك عادت العواصف السياسية تهب على حوض البحر المتوسط ابتداء من القرن التاسع عشر^(٢)، حيث حدثت تغييرات فى الخريطة الأوروبية إثر قيام دولتى إيطاليا وألمانيا وتحول بذلك مركز الثقل فى التوازن الدولى، وانشطرت القرن التاسع عشر إلى شطرين وغدت ١٨٧٠ تشكل حاجزاً تقريبياً يفصل ما بين تيارات أوروبا القديمة والحديثة^(٣).

وقد اعتاد المؤرخون أن يطلقوا على تلك الفترة من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (١٨٧٠ - ١٩١٤)، "فترة السلم المزعزع - أوروبا ميدان مسلح"، حيث كانت الروح القومية لا تزال أقوى العوامل السياسية أثراً، وتجلت بنوع خاص فى ألمانيا الجديدة المتحدة الوثيقة بنفسها، وفى فرنسا المغلوبة على أمرها الغاضبة لحظها، وسعت الأولى نحو السيطرة فى أوروبا، وحاولت الثانية أن تعزى عن هزيمتها بالتوسع فى ميدان الاستعمار.

وفى هذه الفترة أخذت الأحقاد بين الأمم تنمو وتزداد، وهبت كل منها تعد العدة للحرب، وظلت أوروبا حيناً من الوقت فى سلم، ولكنه كان سلماً مزعزعاً^(٤).

^(١) محمد رفعت، التيارات السياسية فى حوض البحر الأبيض المتوسط، (لجنة البيان العربى، ١٩٤٩)، ص ٦.

^(٢) نفسه، ص ص ٤٣ - ٤٥.

^(٣) جفرى برون، الحضارة الأوروبية فى القرن التاسع عشر (١٨١٥ - ١٩١٤)، ترجمة عبلة حجاب، (بيروت: مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر، ١٩٦٣)، ص ١٢١.

^(٤) أحمد نجيب هاشم، ومحمد مأمون نجما، أطلس تاريخ القرن التاسع عشر، الطبعة الأولى، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٣٨)، تمهيد.